**بسم الله الرحمن الرحيم**

**خطبة جمعة للحبيب أبي بكر العدني بن علي المشهور**

**بعنوان: الفرح باستقبال شهر رمضان علامة من علامات سلامة الإيمان في بني الإنسان**

**21 شعبان 1429هـ بمسجد الإمام العيدروس بعدن**

الحمد لله الذي أسعدنا بهذا الدين العظيم وأفرحنا وهذه الأمة برسالة النبي عليه أفضل الصلاة والتسليم، وأبهجنا بالأعمال الصالحة المترددة المتكونة مع كل موسم كريم"، سبحانك مولانا لا علم لنا الا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم، نسألك اللهم الفيض والعطاء والبركة وحسن الاستعداد لشهر رمضان، وأن تجعلنا حقيقة من عبادك الذين يترقون في مراتب الإسلام والإيمان والإحسان، من خلال طاعاتك التي فرضتها، ونوافلك التي سننتها، والأعمال الصالحة التي دعوت إليها، نشهد أنك أنت الله الواحد الأحد الفرد الصمد، سويت الانسان بيدك ونفخت فيه من روحك، وعلمته الأسماء كلها، ليتجلى له عطاؤك وفيضك في كل الحياة، ويزداد هذا العطاء والفيض في المواسم المباركة، التي يختبر الله تعالى فيها العباد، ويدعوهم إلى سلامة الاتجاه والمراد، نشهد أنك أنت الله الواحد الأحد الفرد الصمد، ونشهد أن عبدك ونبيك، الذي أحسن الصيام وأحسن القيام، وهدى الله به الأمة إلى أفضل الأعمال، وإلى أفضل السلوك وإلى أفضل القيم، سيدنا وحبينا ونبينا محمد بن عبدالله القائل عليه الصلاة والسلام: "شهر رمضان شهر أوله رحمة، وأوسطه مغفرة، وآخره عتق من النار" فصلي اللهم على آل نبيك وعلى أصحابه وعلى التابعين لهم من هذه الأمة بإحسان وصدق يقين إلى يوم الدين.

**عباد الله أوصيكم وإياي بتقوى الله ...**

**أيها المسلمون ...** لكل ضيف قادم محبوب إعداداً واستعداداً ولكل ضيف قادم محبوب فرحة، فمشى المتعلقين بهذه المدلولات الشرعية في المحبة، وإن من أعظم ما يحبه العبد المسلم في هذه الحياة المحدوثة القصيرة، أن يعود عليه عائد الفضل والرحمة والمغفرة، عاماً بعد عام وسنة بعد سنة، يستعيد فيها مواقفه التي يصلح الله تعالى بها دينه ودنياه، ويغسل بها خطاياه، ويضاعف بها أعماله ويصحح نواياه، إنه الفرح بشهر رمضان، هذا الشهر العظيم الذي ورد في الحديث: أن الله تعالى يكتب لبعض عباده ثواب رمضان قبل دخول رمضان، للفرح بهذا الشهر وللإعداد والاستعداد لهذا الشهر، ولوضع الإنسان نفسه في محك الاستقامة والاختبار من التخلي عن السيئات والوقوف على الطاعات والالتزام بالواجبات، وإعداد نفسه لترتيب الأوقات قبل أن يدخل رمضان.

وهذه أساس الفرحة برمضان وقد ورد أيضا في الحديث: أن الله يكتب لبعض عباده سيئات رمضان قبل أن يدخل رمضان، لكن لأن بعض الناس لا يفرح برمضان فرح عبادة، ولا يعد العادة لما يتعلق بشأن تصحيح توبته أو تصحيح موقفه، أو ترتيب وقته، بل ربما عكس الأمر، ففرح برمضان لأن فيه أرباح الدنيا، فرح برمضان لأن فيه المآكل والمشارب والمطاعم، فرح برمضان لأن فيه غفلة من الناس يستطيع فيها أن يرتكب المعاصي كما يحلو له ويريد، هناك فرق بين من فرح برمضان لأجل الطاعة ولأجل الإنابة ولأجل الاستقامة، كما ذكر النبي ذلك في الحديث الشريف أن هذا الفرح يعم الكون كله، يعم عالم الأرض، ويعم عالم السماء، لمجرد أن رمضان آت في حياة الأمم.

لذلك يشير النبي عليه الصلاة والسلام: ((إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَسُلْسِلَتْ الشَّيَاطِينُ(( وكل هذه المظاهر إنما هي فرحٌ بالشهر وما فيه وإعدادٌ واستعدادٌ لإعادة الانسان لنفسه، وتصحيح خطئه وتربية ذاته والنظر في مسؤولياته، ما أسعدنا نحن هذه الأمة في هذا الترتيب الإلهي، الحمد لله الذي جعلنا من المسلمين، الحمد لله الذي جعلنا من المؤمنين، الحمد لله الذي جعلنا من أمة محمد سيد المرسلين.

يا عباد الله ..

كم في هذا العالم من الأمم لا يولون لرمضان بالاً، ولا يعتنون بصوم، ولا يعتنون بصلاة، ولا يعتنون بأمر من أمور الطاعة والعبادة، بل ربما أخذت بهم في كل حياتهم قضايا الحياة، قضايا الدنيا، مسألة الشهوات واللذائذ، وبناء مراتب حياتهم، وصراعهم وبنائهم لدنياهم، هذا كثير من الناس في هذا العالم على هذا المقت وعلى هذه الغفلة، وإننا كأمة ذات قرآن وذات سنة وأمة دعوة علينا أن نتفهم ونتفقه في كل زمنٍ وعصر أن الدورة التي بعثها الله لنا في كل سنة من هذا الشهر الكريم يجب أن نحافظ عليها رجالاً ونساء، كباراً وصغاراً، حكاماً ومحكومين، علينا أن نرعى شعائر الله ونحترم أيام الله، ونجسد ما فيها من الخير، حتى نصحح خطأ الحياة، حتى نبني أنفسنا على مراد الله، حتى نسعد قلب رسول الله.

فلولا هذا النبي ما عرفنا الصيام ولا عرفنا الصلاة، والذين لم يؤمنوا بالرسالة في هذا العالم قومٌ كثر يمتلئ بهم العالم من طرفه إلى طرفه، لم يُسعَدوا برسالة النبي محمد، ولم يعرفوا شرف النبي محمد، ولم يدركوا ما الذي جاء به النبي محمد، فهم ربما مرت عليهم السنة وهم في أعياد وفي أفراح وفي طموح وفي صراع على الحياة، ولكنها حياة بائسة، لأنها لا تكتب لهم ثواباً ولا تمنعهم عن عقاب، فبمجرد أن يموت الفرد من هذا العالم ممن لم يؤمن برسالة النبي محمد ولم يلتزم بأركان الإسلام والإيمان والإحسان، ينتقل من عالم الدنيا التي قد تمتع فيها بكل حرام، وتمتع فيها بكل لذة، وتمتع فيها بكل ما يرغب ويريد، ينتقل إلى عالم الآخرة، وهو عالم المحاسبة، وهو عالم العقاب، وهو عالم النظر في دقائق الأمور، **(( فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (7) وقوله: ( فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ))**

**يا عباد الله...**

إن استقبالنا لشهر رمضان هو استقبال المؤمن لمثل هذا الوعاء للإيمان، ولبناء الانسان، ولإصلاح الواقع، واقعنا العربي والإسلامي يرجف، من طرفه إلى طرفه، حروبٌ وفتن، وصراعٌ وإحن، تبدأ من حياة الفرد إلى الأسرة إلى مجموعة الأمة في الوطن الواحد، إلى مجموعة الأمة في وطنها العام، إلى مجموع الإنسان في العالم الإنساني كله.

إن الذي يطفئ هذه الفتن ويصحح مواقف الحياة ويعيد الأمل في الاستقرار إنما هو الدين، وليس الدين بمجرد الكلام عنه، ولكن التطبيقات الشرعية، صلاتنا على الوجه الصحيح**))  إِنَّ الصَّلاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ))** صيامنا لأن الصيام نصف الصبر، زكاتنا لأن الزكاة نماءٌ وتطهير، آدابنا لأن نبينا محمد نبي الأخلاق ودين الأخلاق، فنحن أمة تختلف عن غيرنا، نحن لا نريد أن نكون مثل الغرب، ولا نريد أن نكون مثل الشرق، وهذا الاختيار ليس منا أساساً ولكنه من عند الله ونحن نرضى مارضي به الله، ونأبى ما أباه الله، ونقبل ما قبله رسول الله، ونكره ما كرهه دين الله، ألم يقل الحق سبحانه وتعالى لهذه الأمة في حجة الوداع التي حجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخاطبه مولاه وخاطب الشعوب وخاطب الأمة وقال لهم: **((الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا))** قولوا دائما رضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وآله وسلم نبياً ورسولاً على ذلك نحيا وعلى ذلك نموت وعلى ذلك نبعث إن شاء الله من الآمنين، وتحت هذه الدائرة من الرضا ومن الفرح في هذا الدين يعالج الإنسان نفسه، فكلنا في التقصير وكلنا في المعاصي وكلنا يؤثر علينا الشيطان، وتؤثر النفس، ويؤثر الهوى، وتؤثر الدنيا، ويؤثر الطموح، ويؤثر الجهل الطبيعي والجهل المركب، كلها تؤثر على حياة الانسان، ولكن الله قد علم وهيئ الأسباب لكل ذي تأثير ولكل ذي معصية، ولكل ذي أمراض حسية أو معنوية، أن يرجع إلى الله وأن يقي نفسه النار وأن يتوب إلى الله **((وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ))**

**يا عباد الله...**

إن استقبال شهر رمضان بتوبة بين العبد وربه وصدق بين العبد وربه، وأمانة يعود فيها العبد لمراجعة نفسه، والنظر في سلوكه الذاتي، وفي أمر حياته وما بعد مماته، خير ما يجعل رمضان ضيفنا القادم المحبوب، ضيفنا القادم المرغوب، الذي نستعيد فيه توازن الروح والعقل، توازن الروح والقلب، توازن النفس والجوارح، هذا هو ديننا، هذا هو إسلامنا، هذه هي دعوة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام.

اللهم يا من وفق أهل الخير للخير وأعانهم عليه وفقنا اللهم للخير وأعنا عليه، اللهم اجعلنا ممن فرح برمضان قبل دخوله، واجعلنا ممن عرف حق رمضان بعد دخوله، وعرفنا ممن عرف سر الأوائل والعشر الأواسط والعشر الأواخر، اللهم لا تحرمنا فضلك ولا تجعلنا ممن أضاع عطاءك وفيضك، وأكرمنا يا أرحم الراحمين، بما أكرمت به خواص عبادك الذين أحببتهم وأسعدتهم فجعلتهم رجالاً أو نساءً يعرفون حق عطاءك وفيضك في كل ساعة وفي كل شهر وفي كل عام بمنك وفضلك يا أكرم الأكرمين ويا أرحم الراحمين.

وقال عز من قائل كريم فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم: **)) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (183)**[**أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ ۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۚ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ۖ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ ۚ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ**](http://quran.ksu.edu.sa/tafseer/qortobi/sura2-aya184.html)**(**[**184**](http://quran.ksu.edu.sa/tafseer/qortobi/sura2-aya184.html)**)**

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم، ونفعني وإياكم بالآيات والذكر الحكيم، أقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه إنه هو الغفور الرحيم.

**~~~~~~~~~~~**

الحمد لله، الحمد لله الذي يفتح أبواب الهداية والرعاية لمن يشاء، لمن يشاء كيف يشاء وحيث يشاء، سبحانك مولانا أنت الهادي إلى الصراط المستقيم، وأنت الذي جعلت من عبادك عباداً يسلكون مسلك الصالحين ومسلك النبي الكريم، وجعلت من عبادك، عباداً **((لهم قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَا ۚ أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ ۚ ))** نسألك اللهم يا أكرم الأكرمين و يا أرحم الراحمين، أن تجعلنا من الفريق الأول أن تجعلنا ممن أحسن الاستماع وممن صدق في الاتباع، وجنبنا اللهم المعاصي، وجنبنا اللهم الضلال والابتداع، وارزقنا ما رزقت عبادك الصالحين بمنك وفضلك يا أكرم الأكرمين.

ونشهد أنك أنت الله الواحد الأحد الفرد الصمد، ونشهد أن حبيبنا ونبينا محمد بن عبدالله رسول الله ، دعا العباد في كل زمان من عصره إلى قيام الساعة إلى تصحيح أوضاعهم، وإلى ترتيب أنفسهم، وإلى إعادة تصحيح ما وقعوا فيه من النقص أو من الضرر أو من الإضرار بالعود إلى الدين، بالعود إلى الأعمال الصالحة، بالعود إلى مراقبة الله، بالعود إلى سلوك التربية الإسلامية، رجالاً ونساء، صغاراً وكبار، وهذا ما جاء به سيد المرسلين، اللهم صلٍّ وسلم على سيدنا وحبيبنا ونبينا محمد بن عبدالله، الذي بعثه الله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، وصلّ اللهم على آل نبيك وعلى أصحابه وعلى التابعين لهم من هذه الأمة بإحسان وصدق يقين إلى يوم الدين.

**عباد الله أوصيكم ونفسي بتقوى الله ...**

**أيها المسلمون ...** لمّا خلق الله الخلق، اختار أن يخلق آخر ما يخلق في هذا الوجود الإنسان، وعندما خلق الإنسان، خلقه مركبٌ من عناصر متنازعة ومتضاد، خلافاً لما خلقه في عالم الجن، ولما خلقه في عالم الملائكة، ولما خلقه في نماذج الخلق التي خلقها سواءً عرفناها أو لم نعرفها، فإن خلق الإنسان نوعٌ متفرد، وهذا التفرد هو الذي يجب أن ندرسه، ويجب أن نتعلمه، حتى نعلم أنه ما فرضت علينا صلاة، ولا فرض صيام ولا زكاة ولا عبادة ولا طاعة من أجل عذابنا ، أو من أجل التشفي منا، أو من أجل التأثير علينا، أو من أجل أن نعيش في قيود لا نستطيع أن نخرج منها، إن الذي خلق هو أعرف بخلقه، إن الذي رزق هو أعرف بحاجة عباده، ولكن المشكلة أن المخلوق الإنساني لم يدرس دعوة الرحمن، انحرف عنها إلى دعوة عكسية، إلى دعوة مضادة، وهي دعوة الشيطان التي انتشرت في حياة كثير من الشعوب، وحياة الأمم وهي نماذج الكفر، ونماذج المعاصي، ونماذج الجنوحات، ونماذج التحدي لله في الرجال والنساء، وحتى في العقلاء وحتى في بعض العلماء، وحتى في بعض من يملك قرار الأمة.

وهذه هي المشكلة التي صرفت الناس في هذا العالم الإنساني عن مراد الخالق، ولو كان الحق سبحانه يريدنا أن نعيش كما تعيش البهائم، لخلقنا على تلك الصفات، ولو أرادنا أن نعيش كما تعيش الملائكة، لخلقنا على تلك الصفات، ولو أردنا أن نعيش كما يعيش عالم الجن الخفي، لكان لنا نصيباً من تلك الصفات، ولكننا تفردنا وعرفنا هذا التفرد من كلام الله الخالق، الذي قال في كتابه: **((وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا)) ((يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ)) ((فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ)).**

هذه الآيات تعلمنا مبدأ وجودنا في العالم، والاختيار الرباني لنا في العالم، ثم أشار إلى أن هذا الاختيار فيه تدخل من ناحية أخرى، وهي ناحية الشيطان، التي يدخل فيها على الرجل وعلى المرأة وعلى الحاكم وعلى العالم وعلى المربي وعلى الكبير وعلى الصغير وعلى التاجر وعلى المشتري وعلى الذكر والأنثى، كي يبعدهم عن هذا المنهج الأدبي الأخلاقي.

هكذا يقول الله لكل العالم سواء أكان الإنسان مسلماً أو كافراً سلط الله الشيطان على هذه الشعوب حكمة من عنده، ومع هذه الحكمة فقد جعل لمن شهد أن لا إله إلا الله وشهد أن محمد رسول الله، عدة معالجات عدة معالجات، عدة عيادات، عدة مستشفيات، يستطيع من خلالها أن يعالج كل مرض قبل موته، والمهم في الأمر أن تكون من أهل المعالجة، أن تساعد نفسك وتساعد أطبائك على أن ينتزعوا منك حظ الشيطان، وحظ النفس، وحظ الهوى، وحظ الدنيا، فتوجهها جميعاً إلى خدمة الله وإلى طاعة الله.

**يا عباد الله...**

إن الغنى ليس أمراً محمود ولا الفقر أمر مذموم، ولكن الشكر في الغنى، والصبر في الفقر، هو الذي علمنا إياه الإسلام، ولكن الذي علمه الناس الشيطان، عكس ذلك، صراعٌ على الدنيا، وفساد في الفقر، وعدم معرفةٍ لمراد الله في الغنى، وعدم معرفة لمراد الله في الفقر، فتخبط الفقراء ضد الأغنياء، والأغنياء ضد الفقراء، وهاج المجتمع بين صراع الأغنياء وابتزازهم للأموال، وبين فقر الفقراء وصراعهم من أجل المال.

**يا عباد الله...**

إن دين نبينا التوسط والاعتدال ومشروعية الأمور ولهذا من شهر رمضان وحده، نتعلم كيف يجب أن يخفف الإنسان من طعامه ومن شرابه ومن منامه، ويجعل من ذلك ما يربطه بالفقير والمسكين والأرملة والمحتاج والنظر في الشعوب والنظر في الأمم والنظر فيمن حوله والنظر في الجار، والنظر في المعتوه، والنظر في المظلوم، هذا هو رمضان.

رمضان ليس مجرد أيام وليالٍ كلٌ يتمتع فيها بما لديه، بل هو شهر تحسس الحياة، الغوص في الوجود بين الناس، تعرف أحوال الناس، العالم عليه مسؤولية، والحاكم عليه مسؤولية، والشعوب كلها حيثما كانت عليها مسؤوليات، فلنتعرف على رمضان وعلى مسؤوليات رمضان من سلوك سيد ولد عدنان، حبيب الأمة ونبي الأمة، وراعي الأمة، وداعي الأمة، وهادي الأمة.

حببوا أنفسكم يا عباد الله حببوا أبناءكم وبناتكم إلى التعرف الحقيقة على مسلك النبي في رمضان، وأخلاق النبي في غير رمضان، اقرأوا القرآن في رمضان على الوجه المطلوب، اقرأوا السنن في رمضان على الوجه المطلوب، خففوا من الصراع، خففوا من النزاع، خففوا من هذا التوتر، خففوا من هذه الحرائق، ما استطعتم فإن كل هذا بسبب الشيطان الذي يحرك الطباع، ويحرك طبعك أيها الإنسان، التزم بالشرع، التزم بالخلق، التزم بما جاءك في شهر رمضان من الآداب، وانظر كيف تستطيع أن تتحول إلى إنسان متأدب، إنسان صاحب سكينة، إنسان صاحب آداب، صاحب أخلاق، فالعالم كلٌ له حق فيه، للكافر حقٌ في الحياة، وللمسلم حقٌ في الحياة، وللكبير حق في الحياة، وللصغير حق في الحياة، ولكنها حقوق بشروطها من عند الله لا من عند الإنسان.

إن حقوق الإنسان لا يرسمها الإنسان لأنه ليس هو الخالق، ولكن الحقوق يرسمها خالق الإنسان، أما الذي يرسمه الانسان فهو حاجة الانسان في الحياة من الاختراع من الاكتشاف من التطور من العلم من المعرفة، هذه من حقوق الإنسان وهي التي منحها الله إياه بواسطة العقل وبواسطة القدرات الذهنية، وما أوجده الله في هذا العالم من المواد والعناصر لينتفع بها الإنسان، لكن انشغلوا عنها بعبادة الرحمن.

فنسأل الله أن يجمع لنا ما تفرق، وأن يجعلنا ممن عرف حق الدنيا على مراد الله، وممن عرف حق الدين على مراد الله، اللهم حبب لنا ذلك واجعلنا أهلاً لما هنالك، وبارك اللهم لنا في ليالينا، وبارك لنا في أيامنا، وبارك لنا في حياتنا وبارك لنا في ديننا، وبارك لنا بصلتنا في نبينا وبحبيبنا ونبينا ورسولنا، وأعد علينا من عائدات الفضل، ومن عائدات الصدق، ومن عائدات الإخلاص، ومن عائدات فضل القرآن وفضل الصيام والقيام، وفضل صلاة التراويح وفضل الإحسان إلى الفقراء والمساكين وفضل الأعمال الصالحة الصادقة التي دعانا إليها سيد الملة، وأكثروا عباد الله من التوبة والاستغفار والرجوع إلى الله والإدكار آناء الليل وأطراف النهار كما دعينا إلى ذلك وصلوا على حبيبنا ونبينا محمد ابن عبدالله كما أمرنا في كتاب الله بقوله تعالى: **((إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا))**

اللهم صلّ وسلم على سيدنا وحبيبنا ونبينا محمد بن عبدالله وعلى آله وأصحابه وعلى التابعين لهم من هذه الأمة وعلى العشرة المبشرين بالجنة، وعلى سائر الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين وعلينا ومعهم وفيهم برحمتك يا أرحم الراحمين، اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات، إنك قريبٌ مجيب الدعوات، اللهم نسألك أن تعز الإسلام وتنصر المسلمين، وأن تعلي بفضلك وقوتك كلمة الحق والدين، اللهم بسر أيامك ولياليك وفيضك ومنحك في هذا العالم وهذا الوجود أن تكشف الضر والأذى والبلا والمحن والحروب والفتن عن أمة لا إله إلا الله، عرفهم بهذه الكلمة، عرفنا يا رب وإياهم بشرفها وتفردها وخيرها وعطاءها واجعلها خير ما نعيش عليه وخير ما نموت عليه وخير ما نبعث عليه، واكشف اللهم الضر والأذى عن إخواننا في فلسطين وعن إخواننا في الشيشان والعراق، وعن اخواننا في الصومال وعن إخواننا في كل أرض وبلد حل فيها نزغ الشيطان وأثر الشيطان وسياسة الشيطان وأتباعا لشيطان ووكلاء الشيطان وعملاء الشيطان، اللهم طهرنا من هذه العمالة، وطهرنا من هذه الوكالة، واجعلنا ممن صدق معك وأحبك وأحب نبيك وأحب هذه الأمة في سبيلك ومن أجلك بمنك وفضلك يا أكرم الأكرمين، اللهم اصلح الراعي والرعية، وألف اللهم بين قلوبهم في الخير وادفع شر بعضهم عن بعض واصلح به البلاد والعباد بمنك وفضلك يا رب العالمين، اللهم اسقنا وأغثنا في قلوبنا وفي جدوبنا وفي أفهامنا وفي عقولنا وفي معارفنا وفي تعليمنا وفي تربيتنا وفي اقتصادنا وفي إعلامنا وفي كل ما خولتنا من نعمك واصرف تلك النعم في طاعتك ورضاك حتى نكتب من الشاكرين ونكتب من الذاكرين ونكتب من عبادك المتقين بمنك وفضلك يا أرحم الراحمين.

**عباد الله... (( إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ))** فاذكروا الله الجليل يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون .. ونستغفر الله.